سورية تشارك في «قمة التحول» في نيويورك

وزير التربية: يدعو اليونسكو لعقد اجتماعي جديد بشأن التعليم

| الوطن

شاركت سورية ممثلة بـوزارة التربية «افتراضياً» مع وزراء التربية وشركاء التنمية من إقليم غرب آسيا، في المشاورات الإقليمية الافتراضية التحضيرية لقمة التحول في التعليم المقررة في نيويورك في الولايات المتحدة الأميركية خلال أيلول العام الجاري.

وتأتي أهمية المشاركة في المساهمة في تعريف وجهات النظر من الدول والشركاء في المنطقة حول العناصر الأساسية في تحول التعليم بوصفه مرتبطاً بالمجالات الموضوعية الخمسة الخاصة بالقمة، إضافة إلى إيلاء اهتمام خاص بالتحديات التي تواجه الدول المتأثرة بالصراع أو بأوضاع هشة خاصة.

كما يأتي هذا الاجتماع اعترافاً بأن التعليم حق إنساني وأساس السلام والتنمية المستدامة، خاصة أن الأمين العام للأمم المتحدة يعقد قمة التعليم التحويلي في أيلول ٢٠٢٢ في مدينة نيويورك التي تبحث في تجديد الالتزامات العالمية للتعليم كمصلحة عامة، والمساعدة في تصاعد العمل للتعافي من الفاقد التعليمي المتعلق بالجائحة، وفي تنشيط الجهود لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، وفي تحضير الأفضل للمجتمعات في المستقبل.

وقال وزير التربية دارم طباع: إن ورقة سورية المقدمة إلى قمة التعليم التحويلي التي ستنعقد على هامش اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك ستركز على تطوير التعليم التحويلي في ظل الحروب والكوارث، آخذة التربية والتعليم في سورية، على أمل أن يستفيد من هذه التجربة العديد من الدول التي تتعرض يومياً للكوارث والنكبات ولا تجد حلولاً لقضايا التعليم فيها.

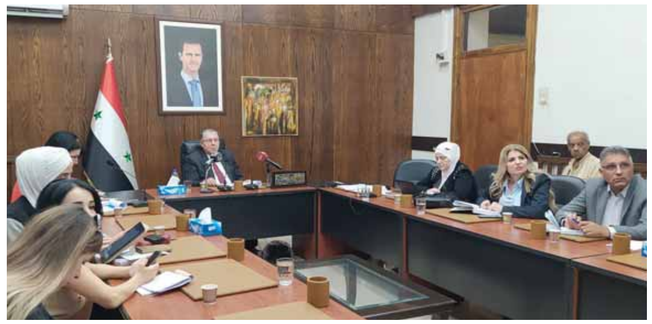

وأضاف في كلمة له: اليوم تتاح لنا الفرصة لنعيد النظر في برامجنا التربوية لنتجاوز المشكلة الأساسية في هذه البرامج في أنها مع توسعها وانتشارها وكفاءة خريجيها لم تستطع أن تطور بلدانها، أو أن تؤمن على الأقل استدامة مواردها.

مضيفاً: نعيش اليوم أزمات الصراع الدولي وانعكاساتها في مجتمعاتنا، ونشهد بأم أعيننا خريجينا الذين نعدهم يسهمون في بناء حضارة بلدان غير بلدانهم، وتحسين حياة شعوب غير شعوبهم.

وأكد الوزير أن دعوة اليونسكو إلى إبرام عقد اجتماعي جديد بشأن التعليم يوفر المعرفة والابتكار اللازمين لتشكيل مستقبل مستدام وسلمي للجميع، مستقبل يرتكز على العدالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، هو خطوة مهمة من أجل التنمية المستدامة (ESD)، وتعليم المواطنة العالمية (GCED) والتعليم من أجل الصحة والرفاهية

وأشار الوزير إلى أن الوزارة منذ ٢٠١٥ عملت على بناء المنهاج السوري الجديد أثناء الحرب لمساعدة المتعلمين لمواجهة التحديات التي سبّبتها هذه الحرب، مثل التدهور البيئي، والأمراض، والعنف، والتطرف، والتمييز، والفقر، إضافة إلى مواجهة تحدي تراجع المعايير والنتائج التربوية في بعض المجالات الأساسية، مثل القراءة والكتابة والحساب.

مضيفاً: كل هذه الأعمال تمت في ظل حرب دائرة على سورية ضرب الإرهاب فيها البنى التحتية للنظام التربوي، فتخربت معظم مدارس سورية وحاول الإرهابيون تعطيل التعليم، وتفرقة المجتمع.

وقال: سورية قررت الاستمرار بالتعليم رغم جميع الظروف ومنها «كورونا»، معتبرين أن التعليم من أساسيات الحياة، كما خطا المعلمون خطوة مهمة للنهوض بالتعليم التحويلي بعد أن التقى معهم السيد الرئيس بشار الأسد ١٧ آذار الماضي ووجههم إلى ضرورة التركيز على الالتزام في التعليم التحويلي وفق مهارات القرن الحادي والعشرين وتعزيز إستراتيجيات التفكير الناقد والتحليل والاستنتاج وحل المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة له، واعتماد التعليم الافتراضي والحلول الرقمية.

٢٨ حالة غش في امتحانات الحسكة

| الحسكة- دحام السلطان

بيّنت إلهام صورخان مدير تربية الحسكة في تصريح لـ«الوطن» أنه تقدّم لمادة الفيزياء والكيمياء في الشهادة الثانوية المهنية الصناعية ٥٢٣ طالباً وطالبة من أصل عدد المسجلين البالغ عددهم ٦٠٨ طلاب وطالبات، وفي الشهادة الثانوية المهنية النسوية ٧٤١ طالبة من أصل عدد الطالبات المسجلات البالغ عددهن ٨٩٦ طالبة، وتقدم لمادة محاسبة التكاليف في الثانوية المهنية التجارية ١٨٧ طالباً وطالبة من أصل عدد المسجلين البالغ عددهم ٢٥٧ طالباً وطالبة، فيما تقدم لمادة العلوم العامة من طلاب شهادة التعليم الأساسي ١٢٥٩٦ طالباً وطالبة من أصل عدد المسجلين البالغ عددهم ١٣٢٨٤ طالباً وطالبة، و٥١٩ طالباً وطالبة لشهادة التعليم الإعدادي والشرعي من أصل عدد المسجلين البالغ عددهم ٥٢ طالباً وطالبة.

من جانبه أوضح رئيس دائرة الامتحانات محمود الخضر أن العملية الامتحانية جرت بشكل هادئ ومريح وفي مواعيدها المحددة من دون حدوث طوارئ، وجاءت الأسئلة واضحة وخالية من الأخطاء ولا استفسار حولها، ولم ترد أي شكاوى إلى غرفة المتابعة لدى الدائرة، مبيناً إلى أنه تم تنظيم ٢٨ حالة غش امتحاني في شهادتي التعليم الأساسي والإعدادي الشرعي على مستوى المحافظة، ١٩ منها حيازة مصغر، و٧ حيازة قصاصة ورقية، و٢ انتحال صفة شخصية، وتم تنظيم الضبوط الامتحانية الخاصة والمعمول بها، فيما لم تشهد امتحانات الشهادات الثانوية المهنية الصناعية والنسوية والتجارية أي حالات غش.

أسئلة العلوم متوسطة الصعوبة والفيزياء والكيمياء تحتاج إلى تركيز

مدير تربية حمص لـ«الوطن»: معظم الطلاب المتغيبين من الأحرار

| حمص- نبال إبراهيم

تباينت آراء التلاميذ المتقدمين يوم أمس لامتحان مادة العلوم العام في شهادة التعليم الأساسي ما بين سهلة إلى متوسطة الصعوبة.

وخلال جولة لـ«الوطن» على بعض المراكز الامتحانية بالمدينة عقب نهاية الامتحان أكد عدد من التلاميذ المتحدّين أن أسئلة العلوم كانت لا تخلو من الصعوبة، على حين اعتبرها آخرون سهلة وشاملة لمن درس المادة خلال العام وحضرها بشكل جيد، على حين رأى البعض منهم أن الأسئلة تعتبر من النوع السهل الممتنع الذي يحتاج حلها للتركيز جيداً ولاسيما بمادتي الفيزياء والكيمياء.

بدورهم أكد عدد من أساتذة العلوم بالمدينة ممن تواصلت معهم «الوطن» على أن الأسئلة جاءت شاملة وواضحة ومن ضمن المنهاج والمحتوى العلمي وتراعي الفروق الفردية للطلاب، على حين أشاروا إلى أن معظم الأسئلة وردت في أسئلة تقويم الوحدات وتقويم الدروس، وأن الطالب الذي درس بتركيز خلال العام بإمكانه حل الأسئلة بكل سلاسة وضمن الوقت المحدد.

من جانبه أشار مدير التربية في حمص وليد مرعي لـ«الوطن» إلى أن العملية الامتحانية سارت بأجواء هادئة ومريحة واعتيادية ولم تحدث أي مشاكل تعكر صفو الامتحانات، لافتاً إلى أنه تم تسجيل ٣ ضبوط غش بقصاصتين ورقيتين وجوال في امتحانات أمس، منوهاً إلى أن أسئلة الامتحانات جاءت نموذجية ومناسبة للوقت المخصص لها وتراعي الفروق الفردية للطلاب وواضحة الطباعة والمعاني.

وبين مرعي أن إجمالي عدد التلاميذ المتقدمين لامتحان مادة العلوم العامة في شهادة التعليم الأساسي بلغ ٣١٦٩٩ وبلغ عدد التلاميذ المتغيبين عن الامتحان ١٣٢٧ تلميذاً وتلميذة، وبلغ عدد التلاميذ المتقدمين للتعليم الشرعي ١١٧ تلميذاً على حين بلغ عدد المتغيبين عن الامتحان تلميذين.

وأضاف: إن عدد الطلاب المتقدمين لامتحان مادة الفيزياء والكيمياء بالثانوية الصناعية ٢٥٦١ طالباً وطالبة وتغيب ٥٢٣ طالباً، وعدد المتقدمين للامتحان بالثانوية النسوية بلغ ٤٩٥ طالباً وطالبة وتغيب ١٤ طالباً وطالبة، وعدد المتقدمين للامتحان بالثانوية التجارية ٨١٧ طالباً وطالبة وتغيب ٢٠٦ طلاب.

وأكد مدير التربية أن معظم الطلاب والتلاميذ المتغيبين عن امتحانات يوم أمس هم من الطلاب الأحرار.

٥٧ طالباً وطالبة من إدلب يمتحنون في حماة

| حماة- محمد أحمد خبازي

كشف مدير التربية بحماة يحيى منجد لـ«الوطن» أن ٤ حالات غش ضبطت اليوم بامتحانات العلوم العامة لشهادة التعليم الأساسي.

وبيّن أن الامتحانات سارت بشكل طبيعي على مستوى المحافظة، ولم تشهد المراكز الامتحانية وعددها نحو ٣٠٢ أي حدث من شأنه تعكير الأجواء الامتحانية التي كانت هادئة ومريحة.

وأوضح منجد أن ٥٢ تلميذاً وتلميذة من المتقدمين لامتحانات شهادة التعليم الأساسي هم من ذوي الاحتياجات الخاصة والحالات الصحية، و١١ منهم من جرحى الحرب. فيما بلغ عدد طلاب الثانوية العامة نحو ٦٧ طالباً وطالبة، ومنهم ١٧ من جرحى الحرب.

ولفت منجد إلى أن عدداً من طلاب محافظة إدلب يتقدمون لامتحانات شهادتي التعليم الأساسي والثانوي في حماة، بالتعاون بين مديريتي التربية في حماة وإدلب والمنظمات الدولية المعنية، حيث تم تأمين مراكز استضافة للطلاب الوافدين من إدلب لتقديم امتحاناتهم ضمن مركز مدينة حماة.

وقد خصصت مديرية التربية مركزين، أحدهما للذكور والثاني للإناث، ويبلغ عدد الطلاب ٥٧ طالباً، وعدد الطالبات ١٨ يتقدمن لامتحان شهادة التعليم الثانوي، و٩ تلميذات يتقدمن لامتحان شهادة التعليم الأساسي.

وذكر أن مديرية التربية كلفت كادراً تدريسياً مختصاً بتدريس الطلاب الوافدين، بهدف تعويض الفاقد التعليمي وتنفيذ المراجعات للمواد الأساسية وجلسات الدعم النفسي.

وبيّن عدد من تلاميذ شهادة التعليم الأساسي لـ«الوطن» أن أسئلة العلوم سهلة بشكل عام ولكن المسائل فيها شيء من الصعوبة بشكل خاص، وأوضح بعضهم أن الأجواء الامتحانية في مراكزهم كانت مريحة، وأن الوقت المخصص للأسئلة مناسب جداً، وقد أجابوا عنها بنصف الوقت المحدد.

فيما بين مدرسون للمادة أن الأسئلة راعت كل المستويات، وأن الطالب الوسط يحصل فيها درجات جيدة.

٤٤ من جرحى الوطن ينتصرون على جراحهم ويخوضون الامتحانات الثانوية في دمشق

العلبي: إصرار جرحى الحرب على التقدم للامتحانات رسالة أن الإرادة تصنع المستحيل

| محمود الصالح

أشار محافظ دمشق عادل العلبي إلى أن زيارة المراكز الامتحانية تأتي بالتزامن مع انطلاق امتحانات شهادة التعليم الثانوي، لمتابعة حسن سير العملية الامتحانية والوقوف على جاهزية المراكز وحضور المراقبين، لافتاً إلى الحرص على توفير جميع مستلزمات العملية الامتحانية بما يضمن مناخاً مناسباً للطلاب لأداء امتحاناتهم بهدوء وسلاسة وشفافية، ويحقق نجاح العملية الامتحانية التي تحظى باهتمام واسع من جميع المعنيين.

وأكد العلبي أن إصرار جرحى الحرب على تقديم الامتحانات والمضي قدماً في طريق العلم والمعرفة على الرغم من الجراح والآلام التي يكابدونها هي رسالة للآخرين بأن الإرادة تصنع المستحيل وأنهم قادرون على إضاءة دروب المستقبل وبنائه شاكراً العاملين في وزارة التربية والقائمين على العملية الامتحانية على الجهود المبذولة لنجاح الامتحانات ومتمنياً لجميع الأبناء الطلبة النجاح وتحقيق أمنياتهم في المستقبل بما يسهم في بناء سورية الوطن.

من جهته أكد أمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي حسام السمان خلال زيارة مركز زكي الأرسوزي لجرحى الحرب أن المركز مهيأ من جميع النواحي اللوجستية من خلال التجهيزات التي تتناسب مع أوضاع جرحى الحرب الصحية، مشيراً إلى سير الامتحانات بأجواء هادئة ومريحة، مثمناً إرادة الجرحى اللافتة التي تعطي دروساً للآخرين بالهمة العالية والقدرة على البناء من خلال الإصرار على تقديم الامتحانات والارتقاء بالمستوى العلمي، والانتصار على الألم لمتابعة دورهم في البناء للمستقبل.

وأضاف: إن تقديم جرحى الحرب للامتحانات هو رسالة حياة ووجود ونصر وتظهر العزيمة والإرادة والانتماء الوطني لجرحى الوطن الذين يثبتون مرة ثانية أن من قاوموا الإرهاب سيكونون قادرين ومواطنين لعملية بناء الوطن، وأشار إلى أن الجرحى يثبتون اليوم أن الجرح مهما كان مؤلماً لن يشل الإرادة ويسلب الحلم، مشيراً إلى توفير المناخ المناسب الذي يتيح لهم تقديم الامتحان بهدوء وراحة، موضحاً أن بناء الوطن مشترك بين جميع أبنائه، فهؤلاء الطلاب اليوم موجودون في ميدان العلم كما كانوا موجودين قبل سنوات في ميدان القتال ضد التنظيمات الإرهابية.

وبين مدير تربية دمشق سليمان اليونس أن ٣٢٠ مركزاً امتحانياً استقبلت نحو ٣٩ ألف طالب وطالبة من المتقدمين لامتحانات شهادة التعليم الثانوي بجميع فروعه، منهم ٤٤ من جرحى الوطن في مركز زكي الأرسوزي.

وأشار إلى أن زيارة المراكز وخاصة مركز زكي الأرسوزي لجرحى الحرب تأتي في إطار المتابعة للعملية الامتحانية وبهدف الاطمئنان على أداء الطلاب لامتحاناتهم بالشكل المطلوب والتزام الكوادر التربوية بمهامها ومسؤولياتها، مبيناً أن الامتحانات تسير وفق الآلية التي وضعتها وزارة التربية، ومشيداً بالأجواء الإيجابية التي تجري فيها الامتحانات والجهد المبذول لتكون الاستعدادات لها بشكل جيد.

وأكد اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقديم الطلبة من جرحى الحرب امتحاناتهم بيسر وسهولة مع الحرص على تقديم الخدمات الطبية وتجهيز المركز بمسارات للدخول والخروج، مؤكداً أن الجرحى اليوم يقدمون رسالة مفادها أن الإصابة لن تحد من القدرة على ممارسة الدور المطلوب منهم في الحياة والبناء، ويعطون دروساً في الإرادة والتصميم للسير نحو المستقبل رغم جراحات الشرف.

إلى ذلك قدم أمس الطلاب مادة العلوم العامة وأوضح مكتب الإشراف الأول في وزارة التربية لمادة العلوم العامة والصحة أن أسئلة امتحان شهادة التعليم الأساسي اتسمت بالوضوح، والشمولية، وتدرجت من السهل إلى الصعب، وتناسبت مع الوقت المخصص للامتحان، وراعت الفروق الفردية بين المتعلمين.

وتضمنت الأسئلة الامتحانية قياس الأهداف الموضوعة للمنهاج الدراسي، التي تعتمد على المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، وربط المفاهيم مع بعضها بعضاً ومع البيئة الحياتية.

وكذلك استمرت العملية الامتحانية للتعليم المهني، وبين مدير التعليم المهني والتقني في وزارة التربية المهندس غسان قباقيبو، أن أسئلة مادة محاسبة التكاليف لطلاب الشهادة الثانوية المهنية(التجارية) تميزت بالدقة العلمية، والشمولية، والوضوح، وراعت مستويات الطلاب جميعهم، كما تنوعت بين أسئلة موضوعية ومسائل عملية تقيس مهارات الطلاب المختلفة.